بمناسبة فوزه الكبير في الانتخابات الرئاسية:

قيادات سياسية وطنية وعربية تهنئ الرئيس علي عبدالله صالح

باجمال: تمسك الشعب بقيادتكم الحكيمة وبالمشروع الحضاري الذي تجاهدون في سبيله

■ رفع عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. بمناسبة فوزه الكبير في الانتخابات الرئاسية.. جاء فيها :

فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية باني اليمن الحديث وموطد أركان بناء الحرية والديمقراطية والمنجزات التنموية.. حياكم الله ورعاكم و أبقاكم ذخراً قيادياً حكيماً ومقتدراً للشعب وللوطن.

وبعد:

أرفع اليكم باسمي شخصياً ونيابة عن كافة الزملاء في الحكومة والسلطة التنفيذية أخلص التهاني والتبريكات بمناسبة فوزكم العظيم بمنصب رئيس الجمهورية لفترة رئاسية ثانية ولتجديد الثقة الجماهيرية الغالية في قيادتكم الرشيدة لمسيرة بناء الوطن وإعلاء صروح اليمن الجديد والتقدم بحركة التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الشامل نحو المستقبل الأفضل.

إن ذلكم النجاح الديمقراطي الكبير إنما هو تاكيد عميق على تمسك الشعب بقيادتكم الحكيمة وبالمشروع الحضاري الشامل الذي تجاهدون من اجل البلوغ به الى اقصى مراميه الوطنية الغالية.. فهو نجاح للمكاسب والمنجزات الخالدة ولمرشح الجماهير اليمنية الأبية والوفية، والاصرار على بلوغ كل الأهداف السامية التي رسمتموها في برنامجكم الانتخابي والبرنامج المحلي للمؤتمر الشعبي العام والخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي ترسم صورة مستقبل الجيل الجديد كما هو في ضمير الشعب اليمني كله.

فخامة الاخ الرئيس القائد.. إننا ونحن نهنئ شعبنا الحر الوفي ونهنئكم بالممارسة الديمقراطية الحرة والنزيهة والمنتظمة بكل المقاييس التقييمية وطنياً وعربياً ودولياً بشهادة كل المراقبين والمتابعين لنؤكد ايماننا معكم بأن الديمقراطية ستبقى الحصن الحصين لحكم الشعب نفسه بنفسه ومنهاج بناء حياته الجديدة في ظل قيادتكم الحكيمة المقتدرة وبأننا وكل الأوفياء المخلصين جنودكم لمواصلة هذه المعركة الحضارية المتميزة في كل ميادين التنمية والديمقراطية وتعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة لتبقى

الجمهورية اليمنية في مكانتها المرموقة على خارطة العصر وعلامة تاريخية متميزة لعهد الرئيس علي عبدالله صالح.

حفظكم الله ورعاكم وسدد على درب الخير والنجاح المستمر خطاكم.

الشيخ الأحمر: قدمتم نموذجاً يحتذى بإخضاع أهم منصب في الدولة للتنافس الديمقراطي

■ وبعث رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية ، وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والذكرى الرابعة والأربعين للثورة اليمنية سبتمبر قال فيها:

" يسرني و بمناسبة فوزكم في انتخابات الرئاسة التي أجريت في بلادنا أن أهنئكم بهذه الثقة الغالية التي أولاكم إياها الشعب اليمني لتقودوا مسيرة البناء والتنمية والأمن والإستقرار قدماً إلى الأمام كما لا يفوتني الإشادة بما قدمتموه من نموذج يحتذى لإخضاع أهم منصب في الدولة للتنافس الديمقراطي الحقيقي لأول مرة في بلادنا وهو ما سوف يسجله التاريخ لكم بأحرف من نور ".

" إنني وأنا أزف إلى فخامتكم هذه التهنئة الصادقة التي تتزامن مع مناسبة دينية عظيمة وكذا الذكرى الرابعة والأربعين لأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ، لأدعو الله العلي القدير أن يوفقكم إلى كل خير وأن يسدد على طريق البناء والتنمية خطاكم ، والله يحفظكم ويرعاكم..

ياسين عبده سعيد: كان التصويت الكاسح لفخامتكم أهم مظاهر الحضور الجماهيري لأجل المستقبل الأفضل

● رفع الأخ ياسين عبده سعيد نعمان مرشح المجلس الوطني للمعارضة للانتخابات الرئاسية برقية تهنئة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ..بمناسبة فوزه الكبير في الانتخابات الرئاسية .. فيمايلي نصها:

فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله

أتشرف أن أتقدم لفخامتكم بأطيب التهاني والتبريكات على الاكتساح الساحق الذي حققتموه في الانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦م.

وسيظل يوم الـ٢٠ من سبتمبر يوما تاريخيا بالديمقراطية التي أدخلت الجمهورية اليمنية إلى حلبة التاريخ المعاصر لمواصلة تحقيق الانبعاث المتكامل سياسيا واقتصاديا وثقافيا من أجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي فكانت الممارسة الديمقراطية التي أرسيتم أسسها وقواعدها يا فخامة الرئيس وأكسبتها حيوية ومضمونا جماهيريا في الممارسة. وهى التي تقترن بزعامتكم. وليست شعارا لفظيا يردد. ولكنها حقيقة وموضوعية تعطى تميزا للتطور الحضاري المعاصر.

ولأنكم تجسدون وتعبرون عن طموحات وتطلعات الجماهير وآمالها، لذا أكدت حضورها التاريخي يوم ٢٠ سبتمبر لتؤكد زعامتكم وبكم ومعكم يتحقق الأمن والأمان والتنمية والتطور فكان التصويت الكاسح لفخامتكم أهم مظاهر الحضور الجماهيرى لتعميق الاستمرار نحو غايات التقدم والتطور وتهيئة الطريق نحو المستقبل الافضل.

وفقكم الله ورعاكم على طريق مواصلة بناء نهضة اليمن الحديث.

ياسين عبده سعيد نعمان
مرشح المجلس الوطني للمعارضة

المجيدي: بادلكم الشعب الوفاء لما بذلتموه من جهد وطني وعطاء منقطع النظير

● كما بعث الأخ أحمد عبد الله مجيد المجيدى المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية .. برقية تهنئة لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة فوزه الكبير في الانتخابات الرئاسية فيما يلي نصها:

فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح
حفظه الله وأبقاه

يسرني بمناسبة فوزكم الكبير في الانتخابات الرئاسية ونيلكم ثقة شعبنا العظيم أن أتقدم إلى فخامتكم باسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الوطنية التي تؤكد رسوخ نهج الديمقراطية في بلادنا ويضيف إلى منجزاتكم الوطنية المحققة في السنوات الماضية إنجازا آخر .. إنجاز الديمقراطية اليمنية التي تترسخ في حياة شعبنا يوما عن يوم.. وما هذه الانتخابات التي شهدتها بلادنا يوم العشرين من سبتمبر ٢٠٠٦م سواء الرئاسية أو المجالس المحلية.. والطريقة التي أديرت بها والمناخات الهادئة التي سادتها.. والمشاركة الجماهيرية المنقطعة النظير فيها.. والنتائج التي أفرزتها المنافسة الحرة والنزيهة.. إلا دليل قاطع على وعي شعبنا والتزام دولتنا بالخيار الديمقراطي.. كاساس من أسس تطور العملية السياسية في الوطن اليمني.. وقد كان لنا شرف المشاركة والمنافسة الشريفة في الانتخابات الرئاسية.. ونقدر تقديرا عاليا تفاعل المواطنين معنا في كل محافظات الجمهورية. كما نقدر ونحترم النتيجة التي أفضت إليها الانتخابات.. ونجدد لكم التهاني القلبية الحارة بمناسبة فوزكم الكاسح وللثقة التي نلتموها من شعبنا اليمني وهو الوفاء بعينه الذي بادلكم إياه الشعب لما بذلتموه لهذا الوطن وللشعب من جهد وطني وعطاء منقطع النظير في السنوات الماضية ويتطلع شعبنا إلى مرحلة جديدة من مراحل البناء الوطني يكون من أولوياتها العمل على تنفيذ برنامجكم الانتخابي والانتقال بالوطن إلى مصاف آخر أكثر تطورا وإشراقا.. نتمنى لكم التوفيق والسداد في الفترة المقبلة.. وتقبلوا تهانينا الصادقة والحارة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. وباعياد الثورة اليمنية.

والله يرعاكم

أحمد عبد الله مجيد المجيدي..

مرشد الاخوان المسلمين بمصر:

الانتخابات اليمنية تمت بصورة جيدة وهي نصر لليمن

■ أشاد المرشد العام للإخوان المسلمين في جمهورية مصر العربية محمد مهدي عاكف بالانتخابات الرئاسية والمحلية الناجحة التي شهدتها اليمن مؤخراً.

وأشار مرشد الإخوان المسلمين في مصر إلى أن هذه الانتخابات قد جرت بأجواء جيدة.. وقال عاكف: إن الانتخابات اليمنية تمت بصورة جيدة وطبيعية وأنها تمثل نصراً لليمن.

الغنوشي: الانتخابات اليمنية تنافسية وجادة وتمثل تطوراً ايجابياً نزكيه

خير الدين حسيب: يكفيكم شرفاً أنكم رعيتم أول انتخابات تنافسية جادة في المنطقة

■ علّق الشيخ راشد الغنوشي المرشح العام لحركة الإخوان المسلمين بتونس المقيم حاليا بلندن على سير العملية الانتخابية في اليمن والنتائج التي أسفرت عنها الانتخابات اليمنية من وجهة نظري كملاحظ من بعيد الجديد بالقياس لا مثالها من الانتخابات كانت معركة ساخنة مؤكداً في تصريح خص به أخبار اليوم أن الانتخابات اليمنية كان فيها توازن معقول فكان هناك معركة حقيقية وليست معركة مصطنعة فزعيم المعارضة ليس زعيماً حقيقية بينما تعودنا نحن في العالم العربي وفي تونس مثلاً أن الرئيس هو الذي يختار معارضة ويكون مستوى اللعب منحطاً جداً ، على حين إنها في اليمن كان هناك لعبة حقيقية كان هناك صراع حقيقي بين الحزب الحاكم وبين المعارضة مجتمعة وهذا بحد ذاته يعتبر تطوراً ايجابياً في العالم العربي نحن نزكيه ونتمنى ان توجد معارك انتخابية حقيقية سواء في المستوى الرئاسي أو في التشريعات في البلاد العربية الأخرى .

وأشار إلى أن هذا تقدم يحسب لليمن اما من جهة النتائج فالانتخابات حقيقية تأخذ قيمتها في النهاية من قبول كل الأطراف بنتائجها وإذا لم يقبل طرف من أطراف اللعبة بالنتائج فهذا يعني بأن اللعبة لم تصل إلى نهايتها وهذا يعني الرجوع إلى المربع الأول ولذلك ينبغي ان يجري حوار حقيقي وتحقيق جاد .. لماذا أحزاب المعارضة لم تقبل النتائج ؟

وحول رؤية المعارضة بان حجمها الحقيقي في الشارع اليمني يفوق النتائج التي حصلت عليها في الانتخابات قال الغنوشي : انا نفسي تفاجأت لأني اعلم ان جزءاً واحداً من المعارضة وهو الإصلاح يمكن لوحده ان يحصل على هذه النتيجة ففي الانتخابات التشريعية مثلاً كان يحصل على ثلث الأصوات .

مستدركاً بالقول : لكن انا كملاحظ من بعيد ورغم قلة المعلومات لدي اعتبر ان اللعبة لم تنته إلى النتيجة المطلوبة لان النتيجة المطلوبة هي أن يكون مسلماً بالنتائج من الطرفين وهذا ما يحدث في الديمقراطيات في الانتخابات التي نشاهدها ان المغلوب يسلم للغالب بالنتيجة متسائلاً لماذا المغلوب في اليمن لم يسلم هل يعود الأمر إلى عناد أو إلى ماذا ؟ أو الأمر يحتاج إلى بحث عن الأسباب الحقيقية التي دفعت أحزاباً محترمة مثل الإصلاح والناصريين والاشتراكيين هؤلاء أطراف ناضجون وأسهموا في إرساء الديمقراطية اليمنية فلماذا لم يسلموا للغالب بالنتيجة مؤكداً انه لا يستطيع ان يحكم ولكنه لاحظ بان هذه النتيجة لا تطمئننا على يمن مستقر وعلى ديمقراطية مزدهرة وانما هذا عنوان لازمة عندما لا يسلم الخصم بالنتيجة فمعنى ذلك اننا نتهيأ لمعركة جديدة وان اللعبة لم تؤد إلى غرضها في انتاج نظام تعترف به كل الاطراف كما يحصل في كل الدنيا حيث تجري العملية الديمقراطية.

من جانب آخر أوضح الدكتور خير الدين حسيب – رئيس مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت الأمين العام الاسبق للمؤتمر الشعبي العام ، وقال في تصريحه لـ" اخبار اليوم " الحقيقة انني لم اشاهد العملية الانتخابية التي جرت في اليمن إلا من خلال الفضائيات ومن المهم ان استمع للمعارضة ماذا تريد ؟ رغم أن المراقبين الدوليين يقولون أن الانتخابات اليمنية تمت بصورة جيدة ، مضيفاً انه لم يستغرب كثيراً من النتيجة لان الرئيس علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام في السلطة ويستطيع أن يقدم خدمات للناس وبالتالي فان الناس يعيدون انتخابه ،وقال إضافة لهذا أنا لا اعلم مدى نجاح المعارضة في اختيار مرشحها الأخ فيصل بن شملان وتساءل : الم يكن هناك مرشح معروف وأكثر شعبية حتى من خلال النتائج المعلنة التي تعكس حقيقة ما تم فأنا اعتقد إنها أول انتخابات رئاسية يجري فيها منافسة حقيقية ويحصل فيها مرشح المعارضة على نسبة تصل إلى "٢٢٪" فهذا يجب إلا يستهان به وهي ظاهرة صحية وهو ما يعني انه في الانتخابات القادمة تكون المنافسة أكثر ايجابية مضيفاً : بغض النظر عمن نجح وعمن فشل فاني اعتقد ان ما حصل في اليمن من الانتخابات مهما كانت الملاحظات عليها فهي ظاهرة صحية ومفيدة ليس فقط لليمن ولكن هذه الظاهرة تشع عربياً وتساعد على عملية المنافسة في الانتخابات والتداول السلمي للسلطة وقال : صحيح أن الانتخابات اليمنية لم تؤد إلى تداول السلطة وهو حال معظم الديمقراطية العربية لان الحكام العرب الحاليين هم الأطول عمراً في التاريخ العربي المعاصر والتداول السلمي للسلطة لا يزال غير ممكن إلا في بعض الحالات الاستثنائية القليلة البعيدة عن الواقع ولكنها خطوة في الاتجاة الصحيح في ممارسة الديمقراطية وأكد ان التجربة اليمنية -مهما كان لدينا ملاحظات عليها- هي متميزة وتتطور أكثر من خطوة للامام بالنسبة للانتخابات العربية المماثلة ومهما كانت هناك من خروقات ومن مخالفات فان حصول الرئيس علي عبدالله صالح على "٧٧٪" وحتى وان حصل على "٧٠او ٦٠٪" فهي أكثرية وحول ما اذاكان هناك لدى المعارضة " اللقاء المشترك " شخصية تتمتع بشعبية أكثر كان بامكان المشترك ان يختارها لخوض غمار المنافسة في الانتخابات الرئاسية أو ضح قائلاً : انا لااستطيع ان اتدخل في الامور التفصيلية اليمنية واختيارات اللقاء المشترك وفي ممثليه وقد لايكونوا نجحوا مائة في المائة والاختلاف قد يحصل داخل العائلة الواحدة ومازلت أقول وقد عبرت عن رايي هذا لبعض الأخوة في اللقاء المشترك من الذين التقيتهم ببيروت وغيرها انه ربما كانوا بحاجة لاختيار مرشح معروف أكثر وعنده ممارسة وخبرة سياسية سابقة وأنا لا اعرف الأخ فيصل شخصياً ولكن سمعت عنه كلاماً ايجابياً ومع ذلك اعتقد انه يوجد لدى المشترك أفضل مثل الدكتور ياسين الأمين العام للحزب الاشتراكي وشخصيات أخرى كثيرة في اليمن يمكن ان يكونوا مرشحين .

وعما إذا كان يلزم المعارضة بالضرورة ان ترفض نتائج الانتخابات أكد الدكتور حسيب ان على جميع الأطراف السياسية الالتزام بقواعد اللعبة الديمقراطية وكل المعارضة العربية يجب عليها ان لا تلجأ إلى الأمم المتحدة لا يجب ان يكون وارداً وألا يتم جرجرة قضايانا الداخلية إلى المنظمات الدولية فهناك حضور في الرقابة على الانتخابات .

ووجه الدكتور خير الدين حسيب دعوته لمختلف الأحزاب والفعاليات السياسية في اليمن ان تعمل على استقرار العملية الديمقراطية والتأكيد على الجوانب الصحية والايجابية ومحاولة تطويق السلبيات وتأسيس مفوضية مستقلة تشرف على الانتخابات بعيدة عن السلطة وبعيدة عن المعارضة وهناك تجارب كثيرة في العالم في هذا المجال وتقوية دور السلطة القضائية في الانتخابات والديمقراطية في العالم كله لم تبدأ بما هي عليه اليوم فقد شهدت مراحل تقدم وتطور مرة تلو الأخرى وفي رأيي ان ما يحصل في اليمن متقدم على كل ما يحصل في دول الخليج الأخرى بل على ما يحصل في دول أخرى غير الخليجية.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٤٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم (١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٢-٤٠٢٨٤٥-٤٦٦١٢٨) - فاكس (٢٠٨٩٢٣) - ص.ب: ٣٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)
● البريد الإلكتروني: contact@almethaq.net